وهي بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وبالفاء قرية خربة بين مكة والمدينة على نحو خمسة مراحل من مكة وهي على نحو ثمان مراحل من المدينة قال النووي في تهذيبه وكانت عامرة ذات منبر قال صاحب المطالع وغيره سميت جحفة لأن السيل أجحفها وحمل أهلها انتهى وذكر ذلك غير واحد وذكر الشيخ يوسف بن عمر في شرح الرسالة عن بعضهم أن هذا لا يصح لأن النبي صلى ا عليه وسلم سماها بذلك في زمانه والسيل إنما أجحفها في سنة ثمانين من الهجرة انتهى قلت والظاهر أن السيل أجحفها قبل هذا الإجحاف الذي ذكره الشيخ يوسف بن عمر فقد ذكر في القاموس أنها كانت تسمى مهيعة فنزلها بنو عبيد وهم إخوة عاد حين أخرجهم العماليق من يثرب فجاءهم سيل فأجحفهم فسميت الجحفة وذكره الشيخ أبو الحسن الصغير في سرح المدونة وقال في آخره فأجحفهم أي أهلكهم ويشير إلى ما ذكرناه من قول ابن الفاكهاني في شرح العمدة سميت بذلك لأن السيل أجحفها في وقت انتهى ومهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية قال ابن جماعة هذا هو المشهور وقيل بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء على وزن جميلة وهي التي دعا النبي صلى ا عليه وسلم أن ينقل إليها حمى المدينة وكانت يومئذ دار اليهود ولم يكن بها مسلم ويقال إنه لا يدخلها أحد إلا حم وهي بالقرب من رابغ الذي يحرم الناس منه على يسار الذاهب إلى مكة انتهى وقال ابن عبد السلام في شرح ابن الحاجب وقال بعضهم إن مهيعة قرية قريبة من الجحفة انتهى وحديث الدعاء بنقل حمى المدينة إلى الجحفة في كتاب الحج من الصحيحين والجحفة قريبة من البحر بينها وبينه ستة أميال وأما يلملم فهو ميقات أهل اليمن والهند ويماني تهامة وهي بفتح الياء المثناة التحتية واللام الأولى والثانية وبينهما ميم ساكنة وآخره ميم ويقال ألملم بهمزة مفتوحة في موضع الياء ثم لام مفتوحة ثم ميم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم ميم ساكنة قال ابن عبد السلام في شرح ابن الحاجب وابن جماعة الشافعي وهو الأصل والياء بدل من الهمزة ويقال يرمرم براءين بدل اللامين وهو جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة وأما قرن بفتح القاف وسكون الراء فهو ميقات أهل نجد اليمن وأهل نجد الحجاز والنجد بفتح النون وسكون الميم ما ارتفع من الأرض وحده ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة وإلى جبلي طيء وإلى جدة وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فإنها فوق الغور ودون نجد قاله في النهاية وقرن هو جبل في جهة المشرق بينه وبين مكة مرحلتان قال في التوضيح وهو أقرب المواقيت إلى مكة وقاله النووي في شرح مسلم ثم قال في التوضيح

وبينه وبين مكة أربعون ميلا انتهى وقال ابن مسدي في منسكه إن أقرب المواقيت إلى مكة يلملم وقال إن بينها وبين مكة ثلاثين ميلا وقال بين مكة وقرن اثنان وأربعون ميلا وهو غريب فإن الذي ذكره التادلي أن بين مكة وقرن أربعين ميلا وبين مكة ويلملم أربعين ميلا وقال ابن جماعة الشافعي وغيره في قرن ويلملم وذات عرق إن هذه الثلاثة على مرحلتين من مكة ونقل ابن جماعة أيضا عن ابن حزم أن ذات عرق بينها وبين مكة اثنان وأربعون ميلا وقال في الطراز وأبعد المواقيت ذو الحليفة ويليه في البعد الجحفة وأما يلملم وذات عرق وقرن فقيل مسافة الجميع واحدة بين الميقات بينها وبين مكة ليلتان قاصرتان قلت فالذي تحصل من كلامهم أن هذه المواقيت الثلاثة متقاربة المسافة إلا أن أقر بها كما قاله النووي والمصنف في التوضيح وقال في الإكمال وأصل القرن الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير وهو